# مصرع جنديين يمنيين واصابة أربعة خلال ملاحقة قاتلي السائحتين البلجيكيتين

■ صنعاء ـ يو بي آي: لقي جنديان يمنيان مصرعهما وأصيب أربعة بجراح 3 منهم جراحهم خطيرة خلال ملاحقة قاتلي السائحتين البجليكيتين اللتين تعرضتا لكمين مسلح من قبل مجهولين يشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة.

ونسبت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) امس الاحد الى مصدر امني قوله «استشهد جنديان وأصيب أربعة آخرون من أفراد الأمن المركزي ثلاثة منهم اصابتهم خطيرة، اثر انقلاب الطقم (دورية) الذي كان يقلهم خلال تأديتهم لواجبهم الأمني بحضرموت».

واضاف المصدر الأمني اليمني الذي لم يذكر اسمه «ان انقلاب الطقم حدث في الساعة السادسة من مساء الجمعة فى طريق بيت بقشان بمديرية دوعن، خلال مشاركة الطقم في الدويرات الأمنية المكلفة بتعقب وملاحقة العناصر الارهابية الفارة التي قامت باطلاق النار على الفوج السياحي البلجيكي في مديرية دوعن بمحافظة حضرموت». وفي السياق ذاته أكد محافظ محافظة حضرموت طه هاجر في تصريح له أن التحريات والتحركات الأمنية ما زالت مستمرة لمتابعة منفذي الهجوم على القافلة السياحية.

وأضاف هاجر أنه حتى الآن لم تتمكن الأجهزة الأمنية من الوصول الى المسلحين الذين هاجموا القافلة، مشيرا الى أن هناك حملة واسعة للبحث عن مرتكبي العملية وتقديمهم للعدالة.

وقال ان المروحيات ما زالت مستمرة في البحث عن مشتبهين في أكثر من منطقة يتوقع فرارهم اليها، وأنه تم اغلاق معظم المنافذ من والى المنطقة التي وقع فيها الحادث لسد الطريق أمام مرتكبيه والقبض عليهم.

وشهد اليمن خلال الأعوام الأخيرة هجمات عدة نسبت الى القاعدة، ونشر فرع التنظيم في اليمن فى 13 من الشهر الجاري أول مجلة الكترونية له بعنوان «صدى الملاحم» متعهدا الافراج عن افراد التنظيم المعتقلين في السجون اليمنية. وفي الثاني من تموز (يوليو) الماضي قتل ثمانية سياح اسبان وسائقان يمنيان في اعتداء في منطقة مأرب شمال البلاد. واصيب خمسة اسبان اخرون وسائقان ورجلا شرطة يمنيان بجروح أيضا في الهجوم. وشكل هذا الاعتداء احد اخطر الهجمات في هذا البلد منذ العام 2000.

# محكمة مصرية ترفض الافراج عن احد المدانين في اغتيال السادات

■ القاهرة ـ أ ف ب: رفضت مح الجنايات المصرية الاحد طلبا بالافرا اسلامي بعد اكثر من خمس سنوات انقضاء عقوبة السجن التي حكم لتورطه في قضية اغتيال الرئيس الم السابق انور السادات.

وقال مصدر قضائي ان المحك رفضت طلبا تقدم به طارق الزمر بس خطأ اجرائي موضحة انه «تقدم بط بغير الطريق التي رسمها القانون»، دون ايضاحات اخرى. وترفض و الداخلية الافراج عن طارق الزمر رغم انهى فترة عقوبته منذ العام 2003 و ان المحكمة الادارية العليا امرت باط سراحه. وكانت محكمة امن الدولة ال اصدرت حكما في العام 1981 على ط الزمر بالسجن 15 عاما وقضت محك عسكرية بسجنه 7 سنوات.

وتعتبر وزارة الداخلية ان طارق الز «خطر على امن البلاد».

# حزب يمني معارض يحمل وزير الداخلية مسؤولية منع استهداف السياح

■ صنعاء ـ يو بي آي: حمّل حزب يمني معارض امس الأحد وزير الداخلية الدكتور رشاد العليمي «تبعات الانفلات الأمني» الذي تعيشه البلاد اثر مصرع عشرة سياح من بلجيكا واسبانيا خلال أقل من ستة أشهر.

وكان العليمي قد شن هجوما السبت على أحزاب المعارضة ممثلة بـ«اللقاء المشترك» خلال افتتاح أعمال المؤتمر السنوي 2008 لقيادات وزارة الداخلية ووصفها بأنها «تعيش خارج اطار الزمن».

واستغرب الوزير اليمني في خطابه «ان يجتمع الاشتراكي الأممي مع الامامي المحمدي والقومي الوحدوي مع الانفصالي الجنوبي والاسلامي المتنور مع الظلامي، ضد نظام الحكم القائم».

غير ان حزب «الحق» المعارض اعتبر ان خطاب العليمي «يعكس نفسيته المتوترة بسبب فشله في منع الجريمة التي تتوالى على السياح الأجانب من اسبان الى بلجيكيين».

وقال الحزب ذو التوجه الاسلامي عبر موقعة الالكتروني «امام فشل أجهزته (العليمي) الأمنية، جا ليصدر أزمته الى القوى الوطنية المستنكرة لفشله مموها عن فشله بخطاب زاده فشلا على فشل».

وكانت حادثة مصرع سائحتين بلجيكيتين الجمع الماضي أدت الى استنفار الأجهزة الأمنية في اليمن التي اعتقلت العشرات من المشتبه بهم في حين لقي جنديان مصرعهما وأصيب أربعة آخرون خلال ملاحقة الفاعلين الذين يشتبه بانتمائهم الى تنظيم القاعدة وتمكنوا من الفرار.

### السعودية سحبت جنسيته.. والعراق سحب دعما لمجلسه

# وفاة سالم عزام الشخصية الاسلامية البارزة ورئيس المجلس الاسلامي الاوروبي

■ لندن ـ «القدس العربي»: انتقل الى رحمة الله تعالى في القاهرة الاسبوع الماضي السيد سالم عزام الشخصية الاسلامية المعروفة الذي أسس المجلس الاسلامي الاوروبي في لندن، ومارس دورا كبيرا في نشر الوعي الاسلامي في العالم الغربي، وساند القضايا الاسلامية والعربية الرئيسية وخاصة القضية الفلسطينية.

وحظي السيد عزام باحترام كبير في اوساط الجالية العربية في المهجر بسبب مواقفه الصلبة، وخاصة معارضته لاتفاقات كامب ديفيد التي وقعها الرئيس الراحل محمد انور السادات، وتعرض للمنع من دخول مصر لسنوات عديدة.

ولعل الموقف الابرز الذي ما زال ماثلا في الاذهان تأييده للثورة الخمينية، واعتبارها من اهم الثورات في القرن العشرين، الامر الذي ادى الى سحب تبرع عراقي للمجلس الذي يرأسه في حدود ثلاثة ارباع مليون جنيه استرليني ارسلته اليه الحكومة العراقية في مطلع الثمانينات.

وأدى تمسك السيد عزام برأيه في معارضة الحرب مع ايران الى قيام العاهل السعودي الراحل الملك فهد بن عبد العزيز الى سحب الجنسية السعودية التي كان يحملها وفصله من منصبه كسفير في وزارة الخارجية السعودية.

السيد عزام عاد الى القاهرة قبل خمس سنوات وقام بمبادرات مصالحة بين الاسلاميين وبعض الاحزاب المصرية المعارضة الاخرى. وأصيب بمرض خبيث اقعده لعدة اشهر الى ان فارق الحياة. وتعتزم اسرته اقامة بيت عزاء له في لندن الاسبوع المقبل.

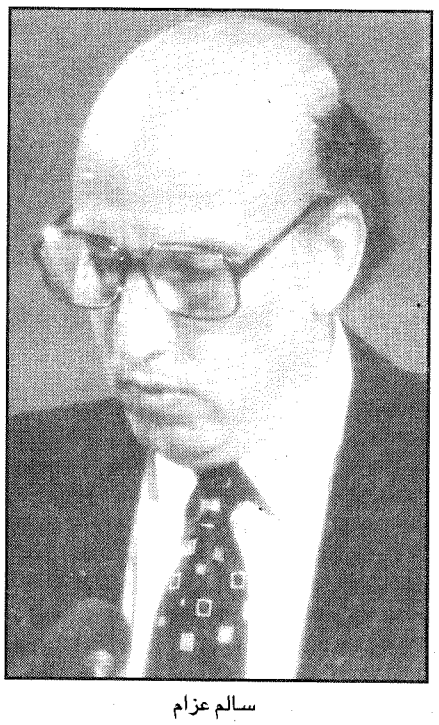

سالم عزام